

## 55 - مختصر الصواعق المرسلة - توحيد الجهمية والفلاسفة... ( 1

### ( - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك فاغثنا واعنا وسدنا والهمنا رشدنا واغفر لنا ذنوبنا وتوفنا مسلمين وبعده في مختصر الصواقي

المرسلة لا زال الكلام في على المعطلة الذين يقولون ان - 00:00:16

الدلائل الكتاب والسنة ظنية وليست قطعية وان العقل مقدم على النقل في الوجه الحادي والاربعين يذكر المصنف ابن القيم رحمه الله ان انه يلزم على هذا القول انه تعطيل دلائل الكتاب والسنة - 00:00:42

لانه لا تدل على الحقيقة على قولهم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. يقول ابن القيم رحمه الله الوجه الحادي - 00:01:09

الاربعون ان لوازم هذا القول معلومة معلومة البطلان بالضرورة من الدين من دين الاسلام. نعم. معلومة البطلان لوازم. لانه يلزم على هذا القول واللوازم معروفة انه لو التزموها كفروا نعم وهي؟ وهي من اعظم الكفر - 00:01:32

وبطلان لازم يستلزم بطلان ملزومه فان من لوازمه الا يستفاد من خبر الرسول عن الله في هذا الباب علم ولا هدى ولا بيان الحق في نفسه. هذا من اللوازم اخطر اللوازم هذا - 00:01:55

وقلنا ان دلائل عفوا احاديث الاحد او غيرها انها لا تدل على الظاهر ظاهرها ها انها كلها مؤولة يلزم من هذا تكريم خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانه لا يدل على هدى لانه نقول ايش؟ انه ليس على - 00:02:10

على ظاهره كل ما نأتي الى خبر هذا هو الواقع الذي وقعوا فيه من كل اخبار الصفات عطلوها وقالوا لا تدل على ظاهرها. ظاهرها غير مراد. كلها مؤولة. يلزم من هذا - 00:02:33

ان اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدل على العلم ولا على الهدى نعم. ومن لوازمه ان يكون كلامه متضمنا لضع ذلك في ظاهره وحقيقته. هذا هو اللي يقولونه - 00:02:48

يقولون ليس هو المراد يلزم منها المخالفة ومن لوازمه القدح في معرفته وعلمه او في فصاحته وبيانه لمعرفة لاننا السؤال يرد هل الرسول اذا اخبرنا ان الله في السماء مثلا - 00:03:03

هل يعلم ان ان كلامه ليس على ظاهره ام لا يعلم فان قالوا يعلم ان كلامه ليس على ظاهره قلنا لماذا لم يبين؟ ولا في حديث واحد كذلك القرآن واما انه يعرف او لا يعرف - 00:03:23

ان كان يعرف يكون كتم الحق لانه لم يبينه للناس وان قالوا لا يعرف اتهموه بالجهل بالله وهذا كله كفر لا هذا ولا هذا كله يلزم منه احد هذين القولين - 00:03:42

او في اه نعم او في فصاحته انه لم يعبر التعبير الصحيح ما يحسن التعبير وهذا ايضا كفر ان الله قال في القرآن بلسان عربي مبين وكذلك في قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:03:59

كيف نقول ما بين وكذلك في نصحه وارادته مع ان الله وصفه قال عزيز عليكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم حريص على هدايتهم وصفه بانه قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات من كثرة ما كان يتألم على - [00:04:16](#)

انهم لم يهتدوا ولم يطيعوا وانهم ضلوا ممن لم يسلم فhekذا فاذا كان كذلك قلنا انه يخبر بخلاف المقصود يخبر بكلام ظاهره خلاف المقصود اذا هو ليس بناصح هذا من لوازم هذا القول - [00:04:39](#)

نعم او في نصحه وارادته كما تقدم تقريره مرارا. مم. ومن لوازمه ان يكون المعطلة النفاة اعلم بالله منه وهو افصح هذا هو هذا صرحوا فيه كل وقاحة وقالوا ان علم الخلف اللي هو الكلام المعطلة. يقولون علم الخلف - [00:05:04](#)

اعلم واحكم اعلم من حيث العلم وعلم السلف يقولون اسلم فقط اسلم انك وهو ما يقصدون به انهم وصلوا الى المعرفة لا يقولون انهم السلف يقولون لا ندري يقولون لا ندري تفويض - [00:05:27](#)

لا يدري انه لا انه يقول لك ظاهر الاية غير مراد ولا ندري ما المعنى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يقولون ايش؟ لا ندري طيب ظاهرها مراد؟ لا ما معنى ما معناها؟ لا ندري - [00:05:49](#)

اقول والكيفية قل المعنى الله الامتتم في السماء يقول لا ندري طيب ظاهرها مراد لا فيكون هذا مذهب السلف السلف دراويش ولم يأتوا وقوا احد ما قالوا الا فلان او الا النبي صلى الله عليه وسلم كل السلف هكذا - [00:06:08](#)

لانهم وجدوا ان نصوص السلف كلها ما فيها تأويل ثم قالوا ان مذهب الخلف يعني المتكلمين اعلم واحكم لماذا؟ لانهم عرفوا المراد يقول ما ندري هؤلاء قالوا ندري استوى بمعنى استولى - [00:06:29](#)

وهو العلي العظيم العلي القاهر وهو السميع البصير عليم. بصير السميع العليم البصير العليم وهكذا جعلوه فسروها بغير المراد هذا الكلام بغير الحقيقة ثم جعلوا هذا التفسير المكذوب هو مراد الله - [00:06:49](#)

هو مراد الله وقالوا انهم بهذا اعلم من السلف واحكم قالوا انهم قالوا الحكمة الصحيحة حكمة لان الحكمة ان يبين للناس ولا يتركوا وجعلوا انفسهم احكم من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

ويتبجحون ويقولون انه يسمونه امام الحرمين ويسمونه الامام رازي ويسمونه الامام هكذا مطلق يسمونه النظار. فلان النظار. فلان كذا فلان كذا يتبجحون بها يقول ومن لوازمه ان يكون المعطلة النفاة اعلم بالله وافصح - [00:07:32](#)

او افصح او انصح. هذا من اللوازم ايوه ومن لوازمه ان يكون اشرف الكتب واشرف الرسل قد قصر في هذا الباب غاية التقصير. وافطر في التجسيم والتشبيه غاية الافراط نعم شوفوا كيف هذا من لوازمه لان جميع القرآن يدل على هذا - [00:07:59](#)

يد الله فوق ايديهم لما خلقت بيدي تجري باعيننا لتصنع على عيني الله هذه الصفات واضح يكون القرآن كله تجسيد تشبيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم كله قصر كله يذكره على ظاهره ولا يفسره - [00:08:21](#)

اولا لان عندهم التأويل التفسير يعني يفسر فيفسرونه هم بالعكس وتنوع فيه غاية التنوع فمرة يقول اين الله؟ ومرة يقر عليها لمن سألها ولا ينكرها. ومرة يشير باصبعه ومرة يضع له الجارية اين الله - [00:08:44](#)

قالت في السماء اقراها اقراها على هذا ومرة يشير باصبعه كما في الحج فلما ذكر قال هل بلغت؟ قالوا نعم. قال هل بلغت؟ قالوا قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. يرفع الى السماء الى الارض. يعني اشهد عليهم - [00:09:06](#)

مرة يضع يده على عينه واذنه حين يخبر عن سمع الرب وبصره. اي نعم. لما قرأ عليهم قول الله تعالى وهو على المنبر عليه الصلاة والسلام ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم ان تحكموا بين الناس - [00:09:30](#)

اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. فجعل اصبعيه على اذنه وعينه بيديه الثنتين ليس المعنى انها كعينه او لا. ان الله كان سميعا بصيرا. يخبرهم انه سميع حقيقي وبصر حقيقي - [00:09:49](#)

هل وراء هذا تأويل او تفويض سبحانه الله. نعم مرة يصفه بالنزول والمجيء والاتيان والانطلاق والمشي والهرولة. هم كل هذا جاءت في الاحاديث من اتاني يمشي نيته هرولة والمجيء جاءت النصوص فيه - [00:10:15](#)

وجاء ربك او يأتي ربك النزول ينزل ربنا الاحاديث ومرة يثني له الوجه والعين واليد والاصبع والقدم والرجل والضحك والفرح

والرضا والغضب كلها النصوص التي جاءت فيها. نعم. والكلام والتكريم والنداء بالصوت والمناجاة - [00:10:37](#)

رؤيته ورؤيته مواجهة عيانا بالابصار من فوقهم ورفع الحجب بينه وبينهم وتجليه له حضرة اهل الجنة للشهداء ان الله خاطبهم كفاحا وقال تمنوا قالوا ان تردنا الى الدنيا فنستشهد فيك بك - [00:11:00](#)

الى اخره. المهم انه رفع ويرفع الحجب بينه وبينهم لهم كما سيكون ان شاء الله نسال الله ان يدرك ذلك في الجنة نعم واستدعائهم لزيارته وسلامه عليهم سلاما حقيقيا قولاً من رب رحيم. الله اكبر واستماعه واذنه - [00:11:26](#)

اذا اذن للاستماع واذنه لحسن الصوت اذا تلى كلامه كلامه وخلقه نعم هي كما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وخلقه ما يشاء بيده. ما يشاء كذا عندك ولا - [00:11:49](#)

وخلقه ما شاء بيده. اي نعم خلقت بيدي. نعم وكتابته كلامه بيده. كما في التوراة كتبت التوراة بيده ويصفه ويصفه بالارادة والمشينة والقدرة والقوة والحياء وقبض السماوات وطبها بيده والارض بيده الاخرى. الله اكبر - [00:12:08](#)

في الصحيحين نعم وضعه السماوات على اصبع وفي الاية ظاهر الاية الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه وفسرها في الحديث ووضع السماوات على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع - [00:12:35](#)

ومع ذلك يخاطب به هؤلاء العرب وهؤلاء الامم ها الذين يفهمون بلغتهم على ظاهرها ويعلمون ان الله ليس كمثله شيء فينزهونه مع علمهم بما اخبرهم به وتبقى الامة على هذا جيلا بعد جيل حتى تفرخ - [00:12:54](#)

الفلاسفة بهؤلاء الجامية المتكلمين ويأتون بمثل هذه الاقوال الباطلة مضي القرن الاول والثاني ونبتت هذه النابتة في القرن الثالث نعم الى اضعاف ذلك مما سبحوا الله ونزهوه جحودا وانكارا لا ايمانا وتصديقا - [00:13:20](#)

كما ضحك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقائله. يعني يعني وهذا حديث حديث في الصحيحين ان حمرا اتى من اليهود فتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نجد في التوراة - [00:13:47](#)

ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع ثم يطوي ويطوي السماء بيمينه ويقبضها ويهزها ويقول انا الله انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن مسعود - [00:14:02](#)

تصديقا لقول الحبر هكذا تصديقا لقول الحبر ثم تلى قول الله تعالى وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه نص الله على هذا - [00:14:19](#)

واستشهد بها النبي صلى الله عليه وسلم على تأكيد مآجع ما ذكره هذا الحفر وقال تصديقا لقول الحبر ماذا قالت المعطلة لما روي لهم هذا الحديث؟ قالوا لا النبي صلى الله عليه وسلم ضحك - [00:14:37](#)

ها انكارا على الحبر الو صحابي يقول تصديقا علماء الحديث يروون الحديث ويقولون تصديقا ولا احد تعرضوا برد ولا نقط ولا شي حتى جاءت المعطلة. قالوا لا تكذيب اعوذ بالله - [00:14:52](#)

السلام عليكم. وما شهد لقائله نعرف من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سمع كلاما مكروها انه كبر وينقبض ويتغير حتى يعرف ذلك في وجهه. ما يضحك ويكب سبحان الله سبحان الله لما قال الاعرابي انا نستشفع بالله عليك. قال سبحان الله سبحان الله ان شأن الله اكبر من ذلك. اعظم من ذلك - [00:15:15](#)

انه لا يستشفع بالله على خلقه اه انكر الو ويجعل لنا ذات قال الله اكبر انها السنن الى اخره وهكذا معروف انه كان اذا انكر شيئا سبه واذا انكره عرف في وجهه - [00:15:38](#)

اما هذا يضحك ويستدل له ويقربه ثم تأتي وتقول لا استنكر قلب للموازين نعم احسن الله اليك. وما شهد لقائله بالايمان شهد هؤلاء له بالكفر والضلال. نعم قال للجارية اعتقها انها مؤمنة لما قال لا اين الله؟ قالت في - [00:16:02](#)

هؤلاء ماذا يقولون؟ يقولون من قال ان الله في السماء كفر ومن سأل عن الله بأين طيب من الذي قال اين الله الحديث في صحيح مسلم من الذي قال للجارية اين الله - [00:16:21](#)

رسول الله يقول لا اذا قلت اين الله كفرت عندهم وقاهة وعدم تقدير لله ولا لرسوله ما يوقرونا اذا قال ان الله في السماء كفر. النبي

قال انها مؤمنة اعتقها - 00:16:39

هؤلاء يقول لا ليست مؤمنة وما اطلقه على ربه لان لا يطلق عليه وما اوصى بتبليغه للامة وما اوصى بتبليغه الى الامة واطهاره يوصي هؤلاء بكنمائه واخفائه اخفائه. نعم الدين عن الشريعة والنصوص. اكثر النصوص هذي يقول لا تقولها على العامة - 00:17:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية. وهو لا يقول لا يقول اخفوها ادلة الصفات السلام عليكم. وما اطلقه على ربه لان لا يطلق عليه ضده ونقيضه يطلق هؤلاء عليه ضده ونقيضه. نعم. سبحان الله. الله اطلق على نفسه الصفات - 00:17:26

ونزه نفسه من النقص ها وقال في الاوثان اموات غير احياء وهم يقولون انه يهود بصفات الاموات الذي معدوم الصفات. صفات الميت فهم يقول يصفونه بظدها في السماء ولا في الارض ولا في كذا ولا كذا. ها - 00:17:47

ولا لا نقل موجود ولا غير موجود ولا نقول كذا وصل بهم الامر الى اعوذ بالله. نعم وما نزل وما نزه ربه عنه من من العيوب والنقائص. يمسكون بها يمسكون عن تنزيهه عنه - 00:18:12

وان اعتقدوا انه منزله عنه ويبالغون في تنزيهه عما وصف به نفسه. اي نعم. كل الصفات التي وصف الله بها نفسه يبالغون في تنزيهه عنها لكن اذا قالوا ان الله في كل مكان - 00:18:30

يلزم من كلامهم هذا ان يكون في الاماكن المستقبحة ان يكون ما دام يقولون في كل مكان. يلزم ان يكون في الملائكة ما نزهوه عن هذا نزه نفسه وقال انه العلي الاعلى - 00:18:46

وانه في السماء في العلو وانه فوق العرش نزه نفسه قالوا لا في كل مكان كما نزهوه حتى عن الحشوش وبطون الاوادم هذا معناته في كل مكان بمكان هذا اللازم يعني - 00:19:01

اما ما وصف نفسه به من الصفات نزهه عنها لماذا؟ قالوا لان هذا يلزم منها التشبيه ونزله من التشبيه. طيب كلامكم الوقح الوقح اللي قلتوه نعم. اتراهم يبالغون اعظم المبالغة في تنزيهه عن علوه على عرشه - 00:19:18

وعلوه على خلقه وتكلمه بالقرآن حقيقة واثبات الوجه واليدين والعين له ما لا يبالغون مثله ولا قريبا منه في تنزيهه عن الظلم والعبث والفعل لا لحكمة. هذا لماذا؟ لان من مذهبه - 00:19:38

انه طوائف المذهب مثلا الجهمية والاشعرية ان الله جبر الخلق على بالقدر خلقهم مجبورين فيفعل الشخص منهم الكفر والضلال قهرا ثم يعذب عليه يوم القيامة هذا هو الظلم ما نزه الله عن الظلم - 00:19:54

لما اعتذروا قالوا يفعل ما يشاء وكذلك العبث ها لماذا؟ قالوا لان الله لا يخلق لحكمة انما يخلق للمشينة المجردة لا يلزم منها الحكمة واضح هذا عبث معناته انه يخلق ويفعل بلا حكمة - 00:20:19

هذا هو العبث. والله وصف نفسه بالحكمة العليم الحكيم عزيزي الحكيم انك انت العليم الحكيم وهكذا احكم الحاكمين وهم مع ذلك يقولون لا ما يوصف بالحكمة لماذا قالوا لان الحكمة يلزم منها ان يفعل لاجل شيء - 00:20:39

لحصول الشيء هذي الحكمة حكمة ها ويلزم منه ايش حلول الحوادث وقعوا في باطل اعظم مما فروا منه السلام عليكم. والتكلم بما ظاهره ضلال ومحال. وتراهم اذا اثبتوا اثبتوا مجملا لا تعرفه القلوب ولا تميز بينه وبين العدم - 00:21:02

واذا نفَعوا نفَعوا نفيا مفعلا يتضمن تعطيل ما اثبت تعطيل ما اثبتته الرسول حقيقة. مسكين واذا اثبتوا اثبتوا اثباتا المجمل ما فيه اه يعني تفصيل في الصفات. ام القرآن. كله تفصيل في الصفات - 00:21:27

كله تفصيل في الصفات هم ينفون نفيا مجملا لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا كذا ها ولا داخل ولا خارج هذه كلها مجمل لكن ليس فيه تفصيل - 00:21:46

هو ما جاء به القرآن والسنة هذي قاعدة لازم تحفظ جاءت في اثبات الصفات اثبات مفصلة ذكر الله تفصيل الصفات صفة صفة وفي النفي نفي مجمل ليس كمثله شيء نفي مجمل - 00:22:11

ها هل تعلم له سم يا ولم يكن له كفوا احد. طيب هناك صفات نفاه تفصيلا. مثل وما مسنا من لغوب الحي الذي لا يموت ها لم يلد اتخذ الله من صاحبه - 00:22:32

ولم يولد عملت عليه لماذا ان هذه حصل فيها من الناس القول قالت النصارى واليهود انه اتخذ صاحبه واتخذ ولدا وقالت العرب الملائكة بنات الله شفت كيف؟ فجاء النفي لهذا - [00:22:52](#)

الموجود على الشيء الموجود الذي تقاولوا به هذا الشيء فقال لم يلد ولم يولد سبب نزوله انهم سألوه ستنسب لنا ربك من ابوه وهكذا صاحب لان النصارى قالوا تزوج مريم. فنفى الله صاحب - [00:23:18](#)

الحرم قالت الملائكة بنات الله فنفى ذلك جعلوا بينه وبين الجنة نسبا قد علمت الجنة انهم لمحظرون وهكذا اذا النفي واليهود قالوا لما خلق السماوات والارض تعب. فاستراح يومه قال وما ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:23:40](#)

في ستة ايام وما مسنا من لغوب من تعب هذا النفي بسبب وجود الشرك في هذا الجزئية وللاصل ان النفي مجمل ليس كمثلي بينما الاثبات بالعكس مفصل اما تفصيل - [00:24:01](#)

في افراد الاشياء تفصيل في اجمال في قواعد مثل قوله الحي القيوم كمال الحياة وقائم على كل قائم بنفسه قائم على كل شيء لا تأخذه سنة ولا نوم ايضا نفي هذا لكنه ايش - [00:24:27](#)

لانه من كمال الحياة لانه ظنوا انه يموت يعني يقولون كل حي يموت هذا جاء نفيه لكمال حياته وقيوميته هم بالعكس في النفي يفصلون كل الايات التي اثبتها الله الصفات التي اثبتها الله - [00:24:47](#)

يقول ليس المراد جميع السمع ولا مراد به ببصير البصر ولا مراد كذا كذا كلها ينفونه اعوذ بالله السلام عليكم فهذا واضعاف اضعافه من لوازم قول المعطلة اعوذ بالله. نعم - [00:25:16](#)

ومن لوازمه ان القلوب لا تحبه ولا تريده ولا تبتهج له ولا تشتاق اليه ولا تلتذذ بالنظر الى وجهه الكريم في دار النعيم. ولا تلتذ ولا تلتذوا بوجهه ولا ترتد بالنظر الى وجهه الكريم في دار النعيم - [00:25:38](#)

صرخوا بذلك وقالوا هذا كله انما يصح تعلقه بالمحدث لا بالقديم. واه تقول انه يحب هذا المحبوب قول مثل قوله يحبهم ويحبونه. ها ما هو على ظاهره يحبهم يريد لهم الخير - [00:25:56](#)

ويحبونه يعبدونه هذا يقولون بكل وقاحة طيب ليش؟ قالوا لان اذا قلنا انه يحب معناته انه شيء محدث يبتذ به مخلوق وطيب كيف يلزم هذا؟ ما يلزم من يلزم منه ان يكون مخلوقا. ما الذي جعلك لابد لازم - [00:26:16](#)

لابد من تجانس بين المحب والمحبوب الذي يحب الطعام بينه تجانس انه يجد فيه كذا حاجة اليه طيب لماذا بنيت ماذا على هذا اول شيء هذا ما يوافقكم عليه العقلاء - [00:26:45](#)

على كلهم قالوا هذا. كذلك النظر الى الله انا اخوه. طيب هذا من نعيم اهل الجنة تلغونه بعد الله قالوا وارادته ومحبته محال لان الارادة انما تتعلق بالمعدوم لا بالموجود - [00:27:02](#)

والمحبة انما تكون لمناسبة بين المحب والمحبوب. هذا الكلام ولا مناسبة بين القديم والمحدث يعني ارادته انك انت تريده يريدون وجهه ها يقول لا يريدونه حقيقة انما يريدون ثوابه ارادته ومحبته من جهتك انت - [00:27:20](#)

لا يريدون ثواب لا يريدون وجه الله اي يريدون ثواب الله قالوا لانيك اذا اردته معناته انه يكون معدوم يستحدث لك من لوازم هذا انت قلت انك تريد وجه الله انه معدوم - [00:27:44](#)

وهم عندهم الوجه اصلا الذات ما وعدت صفة الوجه ينفونها الوجه المراد به الذات وهكذا كلها يفلسفون لها الشيطان جالس لهم ها مثل ما لادم وحواء اول الامر يعني يقول ولما قعدن لهم صراطك المستقيم - [00:28:05](#)

اعوذ بالله. نعم ومن لوازمه اعظم العقوق لابيهم ادم فان من خصائصه ان الله خلقه بيده وقالوا انما خلقه بقدرته فلم يجعلوا له مزية على ابليس في خلقه؟ اي نعم. ابليس ما قال الله له - [00:28:28](#)

ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي ماذا قال ابليس؟ قال انا كذلك خلقتني بيدك قال انا خير منه خرج الى شيننا قال قالوا هم قولوا خلقت بيدي اي بقدرتي - [00:28:48](#)

جعل القدرة قدرتان يعني قدرتك قدرتين ها يعني لازم تنثية لماذا ابليس ما قال وانا بقدرتك خلقتني لماذا ما قال وانا كذلك لماذا ما



قال هذا؟ لانه يدري ان اليد غير القدرة - 00:29:08

ايه لانه يدري ابليس اا اعلم منهم بالله لكنه ابى واستكبر كان من الكافرين هم في الحقيقة ابوا واستكبروا ان يطيعوا لهذا وان وابوا ان يقرؤا به لكن بمثل هذه الاشياء - 00:29:28

المهم يقول من عقوب ادم لأنهم خلصوه او اخرجوه من ايش من هذا الشرف ومن لوازمه بل صرحوا به جهدهم خلة ابراهيم الخليل وقالوا هي حاجته وفقره وفترته الى الله. ان الله واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:29:48

الخليل للحاجة الخل الحاجة ندخل هنا الحاجة والفقر ابراهيم فقير الى الله. والناس يقول الله انتم الفقراء الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله مقعد ابراهيم الخليل الفقير - 00:30:13

لا هو الفقر الى الله ما هو نقص كمال لكن انهم ما مرادهم صفته ان ارادوا ارادوا ايش؟ صرف معنى الخلطة خاصية من خاصية ابراهيم فلم يثبتوا له بذلك مزية على احد من الخلق - 00:30:31

اذ كل احد فقير فقير اليه فقير اليه بالذات وان غاب شعوره بفقره عن قلبه احيانا وهو يعلم انه فقير اليه في كل نفس وطرفة عين في كل نفس وطرفة عين. صحيح. لو اراد الله ان يكتم عنك النفس ما ما تنفست - 00:30:52

هذا الهواء الذي مباح لجميع الناس اذا المريض يحط له اكسجين لانه التنفس الهواء موجود الله. الله يرحمها برحمته السلام عليكم. ومن لوازمه بل صرحوا به ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما - 00:31:11

وانما خلق كلاما في الهواء اسمعه اياه فكلمه في الريح لا انه اسمع كلامه الذي صفة من صفاته قائم بذاته لا يصدق المي بهذا ابدا. نعم. يقولون الكلام الذي سمعه موسى - 00:31:29

كلام مخلوق هذا الريح وتكلمت الشجرة منهم من قال الشجرة تكلمت اه بماذا؟ قالوا ننزه الله. طيب الشجرة تقول انني انا الله قل فاعبدني رجعنا الى الشيرك ان يقولوا انه ان الله تكلم - 00:31:47

وقعوا في عنا ايش الشجرة صارت هي ليلة سبحان الله. موسى الذي حرق العجل من ذهب لانهم عبدوه وجاء ظنوا انه قالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. هذا هو الله - 00:32:11

هذا الله الذي ذهب يبحث عن موسى عنه بوسة ابحثوا يبحث عنه قالوا هذا هو. زين لهم السامري عبده تحرقه وآآ امر ان يقتل بعضهم بعضا حتى يتوبوا الى الله - 00:32:30

فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم يعبد الشجر طبعاً ربك اعوذ بالله فاعبدني. نعم. نسأل الله العافية والسلامة لماذا قالوا هذا ووقعوا في هذا اللازم؟ ليش ليقولوا ان الله لا يتكلم - 00:32:47

نعم ومن لوازمه بل صرحوا به ومن لوازمه بل صرحوا به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرج به الله لم يعرج به الله الى لم يعرج به لم يعرج به. لم يعرج به الى الله حقيقة - 00:33:08

ولم يد من ربه حتى كان ولم يدن من ربه حتى كان منه قاب قوسين او ادنى ولم يرفع عند ولم يرفع من عند موسى الى عند ربه مرارا يسأل التخفيف لامته - 00:33:27

فان من والى عندهم فان من فان من والى عندهم في حق الله تعالى محال فانها تستلزم المكان ابتداء وانتهاء. قصة آآ المعراج قالوا ما اريد حقيقة نعوج به الى الله - 00:33:41

نعم عرج بالسما من ربه من يقول نعم عرج الى السماء لكن لا يعني ان الله في السماء واضح ومنهم من قال ما نام ولذلك ايش مع انه صريح النصوص انه حقيقة - 00:34:03

المهم يقولون انه اه انه ليس لم يعرج به الى الله اعوذ بالله سلبوه هذه الخصل العظيم صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فلما نزل من عند الله قال له موسى في السماء السابعة - 00:34:25

ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمسة خمسين صلاة في اليوم والليلة ونرجع الى ربك بصور صريح ارجع الى ربك يقول لا ما في ما في وجوع ومجيء من عند الله - 00:34:52

ها ونزولاً ومن لوازمه ان الله تعالى لم يفعل شيئاً ولا يفعل شيئاً البتة فان الفعل عندهم عين مفعول وهو غير قائم بالرب فلم يقيم به المعتزلة والجاهمية يقولون ان الله لا يفعل - [00:35:08](#)

والذي يقول يخلق ويفعل اشياء الله يقول يفعل ما شاء ها المخلوق هو نفس المخلوق هو الفعل هو نفس المخلوق اما انه هو يفعل ويخلق فلم يقيم به عندهم فعل اصلاً وسموه فاعل غير فعل يقوم به. هم. اعوذ بالله. كما سموه مريداً من غير تقوم به - [00:35:31](#) وسموه متكلماً من غير كلام يقوم به. ايه لما قال تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله صريح ها وكلمه ربه لما جاء علي ربه كلم الله موسى تكريماً - [00:35:58](#)

ليس شيء انما كلمه بكلام غير لا يقوم بالله لا يقوم بالله خلقه هكذا الكلام وتكلم الكلام اعوذ بالله وسماه زعيمه الله وعند عباده عالماً من غير علم يقع به - [00:36:15](#)

الجهنم بن صفوان حيث قال العلم هو المعلوم كما قالوا الفعل هو المفعول يقول زعيمه قد يكون آآ يقول في الحاشية لعله بهذا الزعيم الطوسي اول شي اذا كان الطوسي اه المراد به الغزالي او الرازي المهم هذا قول الجهنم بن صفوان هذا جاؤوا واخذوه - [00:36:36](#) يقول عالم بغير علم وغير كذا هذا قول جهنم بن صفوان واخذوه عنه سواء الرازي او او غيره ومن لوازمه انه لا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب ولا يحب ولا يبغض - [00:37:02](#)

فان ذلك من مقولة ان ينفعل من فان ذلك فان ذلك من مقولة ان ينفعل يفعل ايه اه قال ومقولة ان ينفعل احدى المقولات العشر ايه يعني من مقالة موقعنا مقالة - [00:37:19](#)

من قواعدهم التي مرت معنا في فيما سبق لا يلزم من آآ ما ذكر الرازي انه يلزم على اهل الاخذ بظواهر النصوص لوازم مقدمات كذا وكذا ومن ضمنها هذي المقالة هي من قاعدتهم - [00:37:57](#)

انه اذا كان يغضب ويحب معناته ان يكون هناك انفعال واضح ومؤثرات الذي يحب ويبغى ويبغض وكذا ويرضى يكون فيه انفعال لهذه الاشياء المؤثرة اقول ان ايش؟ يقول يلزم منها انه ينفعل - [00:38:14](#)

وتكون هي مؤثرة فيها وفاعلة فيه تعالى الله عما يقولون من كمالي هم نظروا الى انها نقص يغضب عاصين ها وينتقم ويسخط عليهم وكره الله انبعاثهم غضب الله عليهم وهكذا - [00:38:35](#)

ويحب المتقين ويحب المحسنين ولا يحب الظالمين والى اخر ذلك قالوا لا هذي وجعلوا هذه المقدمة وبنوا عليها ردوا وشبهوا على انفسهم وعلى الناس ان هذا نقص الحقيقة هو كمال - [00:38:56](#)

الذي لا ولا يبغض ولا يكره كذا هذا الجماد ما هو ما هو الرب الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى السلام عليكم. هذه المقولة لا تتعلق به وهي في حقه محال - [00:39:18](#)

كما نفعل علوه على خلقه واستوائه على عرشه لكون ذلك من لكون ذلك من مقولة العين. من مقولته هي لوازمها السؤال بالابن. تقول ولا تقل عليه ينفعل. نعم وهي ممتنعة كما نفوا استوائه على عرشه لان ذلك من منقولة الوضع المستحيل ثبوتها ثبوتها له - [00:39:32](#)

كل هذي مما قدموها ولوازم قول اضعافا اضعاف ما ذكرناه. هم كل هذه كلامهم اراد الشيخ ان يبين ان كلامهم لوازمه كفر والرد لنصوص الكتاب والسنة نسأل الله العافية والسلامة - [00:39:53](#)

اسأله ان يهدينا سواء السبيل ان يعيذنا من طريق الضالين الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:40:11](#)